وزر ولا تخفيهم مني خافية : الذي يجعل مع ا إلها آخر وكل جبار عنيد وكل شيطان مريد .

قال : فينطوي عليهم فيقذفهم في النار قبل الحساب بأربعين .

إما قال يوما وإما عاما .

قال : ويهرع قوم إلى الجنة فتقول لهم الملائكة : قفوا للحساب .

فيقولون : وا ما كانت لنا أموال وما كنا بعمال .

فيقول ا : صدق عبادي أنا أحق من أوفى بعهده ادخلوا الجنة .

فيدخلون قبل الحساب بأربعين .

إما قال يوما وإما عاما .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في في قوله : كلوا واشربوا هنيئا أي : لا موت .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله : كلوا وتمتعوا قليلا قال : عنى بذلك أهل الكفر .

وأخرج عبد حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال : نزلت في ثقيف .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وإذا قيل لهم اركعوا قال : صلوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة وإذا قيل لهم اركعوا قال : عليكم بإحسان الركوع فإن الصلاة من ا بمكان .

قال : وذكر لنا أن حذيفة رأى رجلا يصلي ولا يركع كأنه بعير نافر .

قال : لو مات هذا ما مات على شيء من سنة الإسلام .

قال : وحدثنا أن ابن مسعود رأى رجلا يصلي ولا يركع وآخر يجر إزاره فضحك قالوا : ما يضحكك يا ابن مسعود ؟ قال : أضحكني رجلان أحدهما لا ينظر ا إليه والآخر لا يقبل ا صلاته .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون يقول : يدعون يوم القيامة إلى السجود فلا يستطيعون السجود من أجل أنهم لم يكونوا يسجدون في الدنيا وا أعلم